ومن لطائفه ما كتب به إلى السراج الوراق على يد مليح ولسانه .

(عبدك يا مولاي وافى بها ... وفى بها معنى لمن يعقل) .

(وهو على الباب ومقصوده ... وفيك فهم أنه يدخل) ومن نكته اللطيفة قوله .

(أصبحت من أغنى الورى ... وطائرا بالفرح) .

(الخمر عندي ذهب ... أكتاله بالقدح) وقوله .

(أقول للكاس إذ تبدى ... بكف أحوى أغن أحور) .

(أخربت بيتي وبيت غيري ... وأصل ذا كعبك المدور) ومن لطائفه في تغزلاته قوله .

(ما زال يسقيني زلال رضابه ... لما خفيت ضنى وذبت توقدا) .

(ويظنني حيا رويت بريقه ... فإذا دعا قلبي يجلو به الصدى) أخذه الشيخ جمال الدين بن نباتة وتقوى عليه بالسيف فقال .

(أدعو السيوف صقيلة من لحظه ... وإذا دعوت لماه جاوبني الصدى) ومن لطائفه في مداعباته قوله .

(رأيت شخصا آكلا كرشة ... وهو أخو ذوق وفيه فطن) .

(وقال ما زلت محبا لها ... قلت من الإيمان حب الوطن) وممن انتظم في سلك الجماعة وانتصر للتورية وحسن مواقعها ناصر الدين حسن بن النقيب .

(وجردت مع فقري وشيخوختي التي ... بها اليوم نومي عن جفوني مشرد) .

(فلا يدعي غيري مقامي فإنني ... أنا ذلك الشيخ الفقير المجرد)